

ثم وجه دلائل الآية الكريمة على كون الصلوات خمسا هو ان النسب يقتضي عداله وسطي والجمع للمعنى القتي المعيارية واقله خمس ضرورية كما قالوا **قلت** هذا الاستدلال انما يقع اذا لم يجعل الوسيط بمعنى الفضل وان لا يطل معنى الجمع في ذلك حول الالف من الصلوات واللام فاما اذا كان بمعنى الفه لفظي كما رأى الاكبرين او بطل معنى الجمعية بدخول الالف واللام كله هو المقرر من القاعدة فلا يصح عند الاستدلال فافهم والا ولي ان يقال ثبت كون الصلوات الخمس مرادا من الآية بالاجماع وقد سمر ايضا بذلك ابن عباس رضي الله عنهما عنها وقال ابن ابي عمير لا يثبت في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في صلوات الخمس في القرآن قال نعم وقد قرأه تعالى فسبحان حين تسوي وحين تصبحون الآية وقال جدهت هذه الآية الصلوات الخمس وصلواتها **قوله** اي قرضا مؤقتا يعني بمجد وادابا ووقت لا يجوز اخلاصها من اوقاتها لكن تلك الاوقات مجتمعة بينها الرسول صلى الله عليه وسلم بقوله وفضلته **قوله** ولما السنة ما زوي عن عبد الله بن عمر وجبريل بن عبد الله الجلي رضي الله عنهم جملة هي من اليمن والنسبة اليهم على بالتحريك كذا في الصحاح وجبريل بن عبد الله الجلي مضمون اليهم واعلاني يوسف رحمه الله ايضا من هذه القبيلة فانه هو يه قوت بن ابراهيم بن حبيب بن سعد بن بجير بن معاوية الجلي وام سعد حبتة وكان سعد بن

بن حبة فمن عرض علي رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم اذ بع رافع بن خديج وابن عمر رضي الله عنهم وتوفي سعد بالكوفة وصلي عليه زيد بن ارقم رضي الله تعالى عنه وذكر في غاية البيان في موضع اقربان سعد بن حنتة استصغر يوم احد وتزل الكوفة ومات بها فولي عليه زيد بن ارقم ولي عليه حسا قال ابو يوسف رحمة الله اوتي بحدي سعد ابي النبي صلى الله عليه وسلم يوم الخندق فاستفق له ومنع براسه فذلك المسحة فينا اليسا عنك في غاية البيان **قوله** بني الاسلام علي خمس اي علي خمس قصبات والكلام على الاسلام باق ان شاء الله تعالى في اخر الكتاب وعند قوله فأت قيل بالايان وما الاستدلال ثم وجه دلالة هذا الحديث علي فرضية الصلاة ظاهر لانه عليه السلام عدل قاضها من جملة اساس الاسلام واركانه فكذلك الاسلام فرض فكذلك ما يكون ركنا لصلواته كالتسليم بدون اساسه واصله محال بغير هذا الحديث على تقدير ان لاه يكون بين الايمان والاسلام فرق يترك علي كون العمل بالادكان داخل في الايمان كله هو من ذهب السافق والكلام فيه طويل لا يحتمل هذا المختصر وما الكلام في الفرق بين الايمان والاسلام فسياتيك ان شاء الله تعالى **قوله** من استطاع اليه سبيلا اي ما كانت قادرا على طريق الحج باب قدر علي الزيادة والرحلة بالملك وله شرطه وتفرجات تعرف في موضعه **قوله** في حجة الوداع